

مقدمة عامة حول الاتجاهات
الحديثة
المتعلقة بمجال التربية الخاصة

**INTRODUCTION ABOUT
THE NEW TRENDS IN
SPECIAL EDUCATION**

1

الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة

المحاضرة -1- و-2-

New trends in special education

النظرة التاريخية

HISTORICAL OVERVIEW

- منذ الثمانينات و تطوير المدارس school reform يعد اساس تطوير التربية education reform إلا أن التربية الخاصة لم تكن ضمن ماتم تطويره إلا بعد انتهاء القرن العشرين
- فمن أهم اجندات تطوير المدارس التي اثرت على التربية الخاصة كان :

1. التقييم المبني على المعايير Standards-based assessment:

الهدف منه هو تطوير أداء المدارس و استخدام نظام معتمد عليه و موثوق به من اجل تطبيق التقييمات. سابقا كانت المدارس تستبعد ذوي القصور من نظام التقييم، إلا أن هذا تغير عندما فرضت الحكومة الفيدرالية تضمين ذوي القصور في تقييم الولايات و المناطق. نتيجة لذلك اصبحت المدارس تحصل على درجات مختلفة وقد تفقد دعمها و هذا كان سبب ممانعتها من تضمين درجات منخفضة التي عادة ما ارتبطت بذوي القصور، المعارضين ايضا كان يرون ان التركيز عند تعليم ذوي القصور يجب ان يكون على التعليم المهني بدل من التعليم الاكاديمي

النظرة التاريخية

HISTORICAL OVERVIEW

2. خيار المدارس School-choice

- التركيز على حرية الطلاب في الاختيار من خيارات متنوعة من التعليم العام من بينها مدارس الامتياز Charter schools المدعومة عموميا و لكن موثيقها مؤسسة من قبل المدارس و المنطقة التعليمية بدل الحكومة المحلية
- الخيار الثاني هو اختيار أي مدارس عامة ضمن المنطقة التعليمية
- ايضا المدارس المغناطيسية Magnet schools المتخصصة في البرامج او تخصصات معينة مثل مدارس التكنولوجيا او الفنون او العلوم
- هذا الخيارات تتيح للطلاب الالتحاق بأي مدرسة تناسبهم.
- ايضا الكوبونات تتيح للطلاب دعم مادي يتيح لهم صرفه في أي مجال سواء كان المدارس الخاصة او التعليم المنزلي او التعليم المهني او التدريب في اماكن العمل.

النظرة التاريخية

HISTORICAL OVERVIEW

- تأثير هذا التطوير على التربية الخاصة كان من خلال:
 - وضع قيود على الدخول في المدارس العامة، مثلا هل يمكن لذوي القصور الفكري دخول المدارس المتخصصة في العلوم او التكنولوجيا، وهل يمكن لذوي الاضطرابات الانفعالية و السلوكية الشديدة الالتحاق بالمدارس الفنية او مدراس الامتياز
 - هذا التطوير ساعد التربية الخاصة من خلال التركيز على ان برامج التعليم لا تنفع لجميع الطلاب مما يعني ان الأطفال/المتعلمين يختاروا التعليم الذي يقابل احتياجاتهم ويراعي تنوعهم الثقافي و العرقي

نشاط -1-

ACTIVITY -1-

○ في مجموعة من ثلاث طالبات، ناقشي الأسئلة التالية و
دوني الأفكار الأكثر أصالة و واقعية (منطقية):

● ماهي التربية ؟

● ماهو الهدف من المدراس ؟

● كيف يمكن تدريس ذوي القدرات المتنوعة؟ وكيف يمكن
ان يقيموا؟ و كيف يمكن ان يصنفوا؟ اذا كان من
الضروري تصنيفهم!

التربية في العالم

EDUCATION ACROSS THE WORLD

○ التقارب بين دول العالم في الفكر و التنظيم التربوي تم تأكيده من قبل McNeely & Cha (1994), Adick (1992) and Meyer (1992) et al. ايضاً ركزوا على انتشار المدارس الحديثة Modern School في كل انحاء العالم كرد فعل على الأنظمة الأصيلة/التقليدية، هذه المدارس الحديثة وفق Adick (1992) تتصف بالصفات المشتركة التالية:

- التقسيم بين الصفوف و المراحل و المؤهلات
- التدريس وفق منهج معد مسبقاً
- الفصل المنظم بين التعليم و التعلم مما يعني وجود مهنيين مؤهلين يحضرون في حصص او اوقات زمنية معينة للفصول لتقديم المعرفة للطلاب
- الخضوع لأنظمة محلية، قانونية و عامة فيما يتعلق بالممارسات المدرسية في المدارس

التربية في العالم

EDUCATION ACROSS THE WORLD

08/02/2013

Abeer Alharbi

○ تقرير اللجنة العالمية حول التعليم في القرن الواحد والعشرين

*International Commission on Education for the
(UNESCO, Twenty-first Century 1996) حدد جودة التعليم
بأربعة مسلمات:*

- **التعلم للمعرفة *learning to know*** : مرتبط بالتعليم العام و المتخصص والمهني و المستمر من اجل الحصول على المعرفة و التعلم
- **التعلم للعمل *learning to do*** : وتعنى بالقدرة على مواجهة مختلف المواقف والعمل ضمن مجموعات حيث ان خبرة العمل تتفق مع التربية

التربية في العالم

EDUCATION ACROSS THE WORLD

- **التعلم للكينونة *learning to be* :** ممارسة الاستقلال و الحكم متفقة مع الاحساس بالمسئولية الشخصية لتحقيق الأهداف المشتركة و فهم المواهب الخاصة، كالذاكرة، المنطق و الحس الجمالي، المهارات الجسدية و القيادية
- **التعلم للعيش معا *learning to live together* :** ضمن الجماعات و الأفراد و الشعوب و تطوير فهم للآخرين وتاريخهم عاداتهم وروحانيتهم

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

Salamanca Declaration 1994 ○

○ اعلان سيلامينكا في اسبانيا ممولا من قبل اليونسكو UNESCO و ممثلا 92 حكومة و 25 منظمة عالمية اعلنت ان لكل طفل حق اساسي في التعليم وتؤكد تميزه بسمات و قدرات و اهتمامات و احتياجات تعليمية فريدة يجب ان تؤخذ في الاعتبار في نظام التعليم المتمركز على المتعلم

○ في 2008 تم تكرار و توسعة اعلان سلامينكا في جنيف خلال الجلسة ال48 للمؤتمر الدولي حول التربية لليونسكو، حضر هذه المؤتمر وزراء التربية و التعليم و ممثلين من 153 ولاية و ممثلين ل20 حكومة دولية و 25 منظمة غير حكومية، مؤسسات و هيئات من المجتمع المدني، كان من نتائج جلستهم:

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

08/02/2013

Abeer Alharbi

Salamanca Declaration 1994 ○

- تأكيدهم المادة 26 من اعلان الامم المتحدة لحقوق الافراد ان كل فرد له الحق في التعليم
- ركزوا على جودة التعليم الشامل الضروري لتحقيق التنمية الشخصية، الاجتماعية و الاقتصادية
- كما حثت على ادراك اهمية توسعة مفهوم التعليم الشامل الذي يلبي الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين والذي يجب ان يتسم بالعدالة و الفعالية و ارتباطه باحتياجات المتعلمين هذا المفهوم يجب ان يتبنى في إعداد، تنفيذ، مراقبة و تقييم السياسات التربوية التي تساهم في بناء مجتمعات شاملة

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

○ الوثائق السياسية و القانونية المؤثرة :

- مثلا القانون الامريكي العام 94/142 سنة 1975
- قانون تربية الأفراد ذوي القصور سنة 1997
- قانون عدم ترك أي طفل متأخرا سنة 2001
- كل هذه القوانين لعبت دور في إصدار مسلمات التربية الشاملة و تسهيل وصول الطلاب إلى مناهج التعليم العام
- تقرير لجنة الرئيس حول الامتياز في التربية الخاصة سنة 2002 كان لها تأثير ايضا، هذا التقرير وضح أن الأفراد ذوي القصور يتوقفوا عن الدراسة بمعدل ضعفين اكثر من اقرانهم من غير ذوي القصور في المدرسة الثانوية

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

08/02/2013

Abeer Alharbi

- كما وضح ان معظم المدرسين في مدارس التعليم العام يشعروا بأنهم غير معدين بشكل جيد للعمل مع ذوي القصور، هذا التقرير وضح ان 6 ملايين طالب من ذوي القصور نصفهم لديه صعوبات تعليمية محددة غالبا ما يكون نتيجة لأنهم لم يتعلموا كيف يقرأوا، كما ان بعض حالات الأقلية ممثلين بصورة اكبر في بعض الفئات دون غيرها، نتائج هذا التقرير تشمل:
- تطبيق قانون تربية الأفراد ذو القصور يخضع للبيروقراطية بشكل مفرط
- التركيز محدود على الوقاية و التعرف المبكر و التدخل القوي باستخدام الطرق المعتمدة على البحث
- يتم النظر للتعليم العام و الخاص على انهما نظامين منفصلين

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

08/02/2013

Abeer Alharbi

- معظم الطرق الحالية للكشف عن ذوي القصور ينقصها الصدق
- دراسات التربية الخاصة تحتاج إلى دقة، قلة هي الدراسات المعتمدة على ادلة من التطبيق العملي

- اما توصيات التقرير فتعلقت بـ :
- التركيز على النتائج و ليس العمليات
- تبني نموذج للوقاية و ليس نموذج للفشل
- و اعتبار الأطفال ذوي القصور كأطفال التعليم بحيث يتم التركيز عليهم أولاً

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

- في بريطانيا العلامة المميزة كانت في سنة 1978 من خلال تقرير لجنة البحث في تربية الاطفال والمراهقين ”المعوقين“
Report of the Committee of Enquiry into the Education of Handicapped Children and Young People
او ما يسمى Warnock Report
- قامت Warnock سنة 1991 بإعادة الاعتبارات و التوصيات و كان من أبرز الأفكار المتعلقة بالتقرير حق كل فرد في التعليم، ان هدف التربية هو تحقيق الاستقلالية، القدرة على القيام بعمل مفيد و الاستمتاع بالحياة
- مفهوم الاحتياجات الخاصة يجب ان يستبدل مفهوم الفئات المشخصة ، وترى اللجنة ان العدالة حق
- ان % 2 لديهم احتياجات خاصة واضحة كما أن % 20 لديهم احتياجات خاصة أقل وضوحا لكنها ما تزال بحاجة إلى مساعدة و خدمات خاصة

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

Mittler (2002) ○

○ استعرض التطورات المهمة في تربية ذوي القصور الفكري في بريطانيا عندما تم تحويل الاهتمام بهم من وزارة الصحة إلى وزارة التعليم مما دعى إلى:

- إزالة الفئات و ركز على التعليم المبني على الاحتياجات
- و تركيز مضاعف على تغيير البيئة و ليس الطفل
- الانتقال و التحول من العزل إلى الدمج رغم ان بعض ذوي القصور الفكري استمروا في اوضاع منفصلة مع الاخذ في الاعتبار الاختلافات بين المناطق التعليمية و مع محاولة توصيل المنهج و تقييماته إلى ذوي الاحتياجات الخاصة

التقارب الدولي في تربية و تعليم ذوي القصور

INTERNATIONAL CONVERGE IN

EDUCATING PEOPLE WITH DISABILITY

08/02/2013

Abeer Alharbi

Special Educational Needs and Disability Act ○
(2001) and *Special Educational Needs Code of Practice*

○ قانون الاحتياجات الخاصة و القصور سنة 2001 و دليل الممارسات الفعالة مع ذوي الاحتياجات الخاصة كلا الوثيقتان القانونية و السياسية زودت نصائح عملية للمدارس و المناطق التعليمية الذين يقيمون بممارسة مهامهم التشريعية في التعرف على و تقييم و تقديم الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المذاهب الفكرية المتعلقة بالتربية الخاصة

IDEOLOGICAL PARADIGMS OF SPECIAL EDUCATION

○ Psycho-medical Paradigm المذهب الطبي-النفسي

- حتى مؤخرا كانت السيطرة للمذهب الطبي-النفسي الذي يركز على افتراض ان القصور في الفرد و بالتالي فالتركيز يقوم على التشخيص و العلاج حيث يحصل الافراد على التشخيص الطبي بالاعتماد على قصورهم النفسي او الجسدي ثم يتم التعرف على نقاط القوة و الضعف من اجل التعليم و التدريب كما يتم تجميعهم في مجموعات لأهداف تدريسية
- هذا المذهب يعود وفق Christensen (1996) إلى:
 - ارجاع الفشل لخلل في الفرد نفسه

المذاهب الفكرية المتعلقة بالتربية الخاصة

IDEOLOGICAL PARADIGMS OF SPECIAL EDUCATION

08/02/2013

Abeer Alharbi

○ Psycho-medical Paradigm المذهب الطبي –النفسي

- كما أنه يشير إلى امكانية جميع الأفراد ذوي القصور في فئات متشابهة ومتجانسة
- معظم ذوي القصور المسجلين في التربية الخاصة لا يظهرون سمات مرضية واضحة
- الدراسات المختلفة اثبت ان التدريس وفق الفئات غير فعال بشكل عام

المذاهب الفكرية المتعلقة بالتربية الخاصة

IDEOLOGICAL PARADIGMS OF SPECIAL EDUCATION

○ Socio-political Paradigm المذهب الاجتماعي السياسي

- هو مضاد للمذهب الطبي النفسي حيث يعتبر القصور بناء سياسي-اجتماعي والذي يركز على عدم العدالة البنائية في المستوى الاجتماعي الأكبر المتمثل في المستوى المؤسسياتي Macro level
- وهذا لا ينفي ان البعض يخالف وجهة النظر هذه على اعتبار ان هذا التفسير غير علمي
- اما النظرة الاجتماعية الثقافية socio-cultural view فهي التي تركز على المحيط الاجتماعي والثقافي الذي تظهر فيه الاحتياجات الخاصة وفهمهم و تفسيرهم ومعتقداتهم حولها (Skinner & Weisner, 2007)، مثلا تلك التي ترجع القصور إلى اسباب روحانية و خارقة او راجعة للسحر و التناسخ كما في دراسات (Danesco 1997)

المذاهب الفكرية المتعلقة بالتربية الخاصة

IDEOLOGICAL PARADIGMS OF SPECIAL EDUCATION

○ Socio-political Paradigm المذهب الاجتماعي السياسي

- هذا المذهب ينكر ان المشكلة في الفرد و انما في المجتمع ، حيث ان عجز المجتمع عن توفير تعديلات متلائمة مع احتياجات الفرد الخاصة هو اساس مشكلة ذوي الاضطراب. عيب هذا النموذج أنه يعتمد على الفكر الماركسي و بالتالي فإن الفرد يصبح عاجز إذا عجز عن الإنتاج المادي. الاضطراب في هذه الحالة يتكون اجتماعيا (التلاعب بالقوة ، الانضباط، ضغوط المدرسة ، الحياة المشغلة)

المذاهب الفكرية المتعلقة بالتربية الخاصة

IDEOLOGICAL PARADIGMS OF SPECIAL EDUCATION

Organisational Paradigm المذهب المنظماتي

- التربية الخاصة في ضوء هذا المذهب نتيجة لنقص كفاءة مدراس الدمج تحتاج لإيجاد طرق اكثر قابلية للاستجابة لتنوع الطلاب
- لذا فالقصور يعد وظيفة للتفاعل بين الأفراد و البيئات الاجتماعية، المادية و النفسية.
- التقنيات التدريسية و الفرص التعليمية يتم بناءها لتعويض النقص في البيئات للتأكد من ان الاطفال يتعلمون و يكتسبون مهارات الحياة التكيفية و هذا يمكن ان يحدث من خلال تطبيق التدريس الفعال المبني على الدراسة و التجريب، العمل كمنظمات لحل المشكلات، و دعم المدرسين من خلال عمليات التغيير

REFERENCES

- Jakubecy, J.J. ; Mock, D.R.; Kauffman, J.M.(2013) Special Education - Current Trends retrieved on 08-02-2013 from Education Encyclopedia - StateUniversity.com : <http://education.stateuniversity.com/pages/2435/Special-Education-CURRENT-TRENDS.html>
- Mitchell, D. (2010) Education that fits: Review of international trends in the education of students with special educational needs
- UNESCO (1996). Learning: The Treasure within, Report to UNESCO of the International Commission on Education for the Twenty-first Century. Paris: UNESCO Publishing
- Meyer, J. W.; Kamens,D.; and Benavot, A. ;(with Cha, Y-K.; and Wong, S-Y.) (1992) School Knowledge for the Masses: World Models and National Primary Curricular Categories in the 20th Century. London: Falmer Press.

REFERENCES

- UNESCO (1994) the Salamanca statement and framework for action on special needs education, world conference on special needs education access and quality- Spain.
- Adick, C. (1992) Modern Education in "Non-Western" Societies in the Light of the World Systems Approach in Comparative Education, International Review of Education- Internationale Zeitschrift für Erziehungswissenschaft -Revue Internationale de Pddagogie, 38(3): 241-255
- Mittler, P. (2002) Educating pupils with intellectual disabilities in England: thirty years on. International Journal of Disability, Development and Education, 49(2), 145-160.

REFERENCES

- Alharbi, A. (2010) Educational support professionals: their perceptions and practices in providing support for pupils with attention and/or activity difficulties , Unpublished PhD thesis , Exeter: University of Exeter
- Danesco, E.R. (1997). Parental belief on childhood disability: insights on culture, child development and intervention. *International Journal of Disability, Development and Education*, 44(1), 41-52.
- Christensen, C. (1996) Disabled, handicapped or disordered: What's in a name? In Christensen, C. and Rizvi, F. (eds.), *Disability and the dilemmas of education and justice* (pp.63-78). Buckingham: Open University Press.

REFERENCES

- Department for children, schools and families (DCSF) used to be known as Department for Education and Skills (DEfS) (2001). Special educational needs: Code of Practice. Sherwood Park Annesley: DfES Publications.
- Warnock , M. (1978) The Warnock Report; Special Educational Needs Report of the Committee of Enquiry into the Education of Handicapped Children and Young People, London: Her Majesty's Stationery Office
- Special Educational Needs and Disability Act (2001) retrieved on 07/02/2013 from legislation.gov.uk; <http://www.legislation.gov.uk/ukpga/2001/10/contents>

REFERENCES

- Skinner ,D.; Weisner, T.S. (2007) Socio-cultural studies of families of children with intellectual disabilities. *Mental Retard Developmental Disability Research Reviews*;13(4):302-312.
- McNeely, C. L ; Cha, Y-K. (1994) Worldwide Educational Convergence, *Education Policy Analysis archives*, 2 (14), 1-11